J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.6 (2): 2083 -2097 , 2015

THE RELATIONSHIP BETWEEN SOME SOCIAL AND CULTURAL VARIABLES IN RURAL FAMILY AND THEIR KNOWLEDGE LEVEL OF ENVIRONMENT CONSERVATION PRACTICES IN SOME SHARKIA GOVERNORATE VILLAGES.

Amina M. Selim
Researcher in Agriculture Extension and Rural Development Research Institute

علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية لأفراد الأسرة الريفية بدرجة معرفتهم بممارسات الحفاظ على البيئة ببعض قرى محافظة الشرقية

امينة محمد سليم
باحث بمعهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على درجة معرفة المبحوثين بممارسات الحفاظ على عناصر البيئة (مياه ، هواء ،تربة) من التلوث بمنطقة الدراسة ،وعلى مصادر المعلومات لممارسات الحفاظ على البيئة وعلى طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية وبين درجة معرفة المبحوثينللممارسات الحفاظ على البيئة .وقد تم اجراء هذه الدراسة في محافظة الشرقية ، حيث تم اختيار اكبر مركزين تعداداً للسكان وهما مركزي منيا القمح و كفر صقر بطريقة عمدية وتم اختيار اكبر قريتين من حيث نسبة التلوث البيئيوالتعدي على الأراضي الزراعية كما تم سحب عينة عشوائية مقدارها 160 وحدة معيشية بنسبة 10.6%من الاسر بالقريتين .وقد جمعت البيانات بأسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع اى فرد متواجد بالاسرة وقت جمع البيانات لتوضيح سلوك الاسرة المتعلق بالبيئة وأستخدم العرض الجدولى، والتكراراتوالنسبة المئوية و معامل الارتباط البسيط " لبيرسون " وأيضا استخدامالارتباطي الانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج

وقد جاءت أهم النتائج على النحو التالى:

1- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى معنوية 05 و0 بين متغيرات (عدد سنوات تعليم الاب ، عدد سنوات تعليم الام ،ودرجة ترشيد الاستهلاك) ودرجة ممارسات الحفاظ على الماء.
2- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى 01وبين متغيرات (عدد سنوات تعليم الام ،حجم الحيازة المزرعيةللأسرة ، حجم حيازة الاجهزة والمعدات ، والاطلاع على البرامج الريفية ، ودرجة المشاركة الاجتماعية ، ومستوى الطموح ،ودرجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ، ودرجة الانفتاح الثقافي ، ودرجة الانفتاح الجغرافي ، ودرجة التعرض للبرامج الزراعية) ،وبين درجة ممارسات الحفاظ على التربة ووجودعلاقة معنوية سالبة عند مستوى01و0بين متغير حجم اسرة المبحوث وبين درجة ممارسات الحفاظ على التربة .
3- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى .01 و.بين متغيرات حجم الحيازة الزراعية للأسرة المبحوث ،حجم حيازة الاجهزة والمعدات ،والاطلاع على البرامج الريفية ، ودرجة المقومات الشخصية ، ودرجة التماسك الاسرى ، ودرجة ترشيد الاستهلاك ،ودرجة الانفتاح الثقافي ،درجة الانفتاح الجغرافي ،درجة التعرض للبرامج الزراعية وبين درجة ممارسات الحفاظ على الهواء ووجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى معنوية .05 بين متغير عدد سنوات تعليم الام ، وممارسات الحفاظ على الهواء.

ووجود علاقة معنوية سالبة عند مستوى .05 بين متغير حجم اسرة المبحوث وبين درجة ممارسات الحفاظ على الهواء.

4- كما تبين وجود ست متغيرات تساهم فى تفسير التباين الحادث في درجة ممارسات الحفاظ على المياه وهى (درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوث ، وعدد مصادر الدخل الزراعي ، ودرجة الانفتاح الثقافي للمبحوث ، ودرجة المقومات الشخصية ، وعمر المبحوث ، ودرجة التعرض R2 = 0.45 لوسائل الاتصال الجماهيري)وبلغت قيمة معامل التحديد
5- وتبين أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الحادث في درجة ممارسات الحفاظ على التربة وهى (درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ،والاضطلاع على R2= 0.55البرامج الريفية ، درجة الانفتاح الجغرافي وبلغت قيمة معامل التحديد
6- كما تبين وجود ست متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجة ممارسات الحفاظ على الهواء وهى درجة التعرض للبرامج الزراعية ، درجة الانفتاح الجغرافى للمبحوث ، ودرجة الانتماء للمجتمع المحلى ، ومستوى الطموح ، ودرجة التعرض لوسائل الاتصال

R2 = 0.49الجماهيرى وبلغت قيمة معامل التحديد

المقدمة

أصبحت قضية حماية البيئة والحفاظ عليها من التلوث واجب قومي يجب أن تتضافر من أجله كل الجهود الحكومية والاهلية ؛وذلك بدأ من وضع التشريعات التي تجرم الاعتداء على البيئة وتسبب تلوثها؛ وايجاد آليات قوية لتفعيل هذه التشريعات والقوانين؛والاهم من ذلك كله الاهتمام بتغير السلوكيات الخاطئة لدى أفراد المجتمع وزيادة وعيهم البيئي وخاصة الريفين الذين تتأصل فيهم الكثير من المفاهيم البيئية الخاطئة ويقومون بممارسات تسبب الكثير من التلوث و الاهدار البيئي يصعب تغيرها (شاهين 13:1998).

ولعل من أهم صور الاستنزاف البيئي في الريف ذلك التعدي الوحشي على الأراضي الزراعية بالتوبير والتجريف حيث تشير الاحصاءات الى أن مصر تفقد سنويا حوالى 60ألف فدان من أجود أنواع الأراضي الزراعية تزحف عليها المباني والإنشاءات كما تعد جمهورية مصر العربية من أكثر دول العالم استهلاكا للمبيدات الزراعية حيث تشير الاحصاءات الى التزايد المستمر في استخدام المبيدات بأنواعها وأشكالها المختلفة في الزراعة المصرية ؛ وأن كانت قد بدأت في الانخفاض في السنوات الاخيرة. حيث بلغت 16371طنا فى عام 84 /1985أنخفضت الى 15099طن ،وصل الى150000 طن عام2014 ا في عام 89/1990؛ولعل من أهم العوامل التي ضاعفت من الاثار الخطيرة للمبيدات فى الريف المصري هو عدم وعى كثير من المزارعين بالطرق والاساليب الصحيحة لاستخدام أو .التعامل مع المبيدات الحشرية (مصطفى 153:1993) قد شهد العصر الحديث تزايدآمطردآفي حاجات الانسان ومتطلباته وفى محاولته لإشباع هذه الحاجات كان انانيا في تعامله مع البيئة ؛فلم يراعى أن للاجيال القادمة حق في العيش عليها والتنعم بها مثله،فاستخدمها أسوء استخدام واستنزاف مواردها سواء من حيث الافراط في استخدام المبيدات والمخصبات الكيماوية،.وقطع الاشجار، وتجفيف البحيرات ،وحرق الغابات ،وتلويث مجارى الانهارإلى غير ذلك من صور الاستنزاف والاهدار البيئي. ونتيجة لهذا الاستخدام الغاشم من جانب الانسان للبيئة الريفية والذى الحق بها أضرار عديدة فقد دفع الانسان ضريبة هذا الاستخدام من صحته حيث ظهرت اشكال عديدة وجديدة من الامراض الخطيرة من اورام وسرطانات وفشل كلوى والتهاب كبدي وامراض العيون والجهاز التنفسي والعصبي ،وغيرها ،واصبح ما يرصد من ميزانيات لعلاج الامراض يفوق بكثير الزيادة القليلة في الانتاج نتيجة الافراط في استخدام المبيدات الكيماوية (شاهين ،مرجع سابق) و عندما خلق الله الانسان وقبل خلافته في الارض لم يبخل علية بشيء فمنحه عناصر العيش والحياة من بيئة متوازنة زاخرة بكل حاجاته ومتطلباته وفى سبيل اشباع الانسان لحاجاته اقام علاقات بينة و بين البيئة ،وان اختلف شكل هذه العلاقات من عصر الى عصر ،ومن مجتمع الى مجتمع اخر تبعا لمدى تقدم المجتمع وأنماط الحياة السائدة فيه وحتى تكتمل سعادة الأنسان على الارض وجد النظام البيئي المتوازن والذى يتضمن الانسان والحيوان والنبات والهواء وغيرها ، وكلها تعمل في شكل متناسق ومتكامل بهدف اشباع حاجات الانسان ومتطلباته وعلى هذا جاءت الكثير من التعاريف للبيئة على انها كل العناصر الطبيعية والحياتية التي توجد حول وعلى و داخل سطح الكرة الارضية فالهواء ومكوناته الغازية المختلفة والطاقة ومصادرها ومياه الانهار والامطار والبحار والمحيطات والتربة وما يعيش عليها او بداخلها من نباتات وحيوانات والانسان فى مجتمعاته المختلفة المتباينة كل هذه العناصر مجتمعة في تكوين النظامالبيئي(القصاص45:1990)

ويرى الدمرداش(55:1988)أن فشل القوانين التي تستهدف صيانة بيئة الانسان راجع في الاساس للافتقار إلى الوعى البيئي الناجم عن قصور في الانظمة التعليمية ،حيث لا تسهم هذه الانظمة في تنمية الوعى الكافي لدى المتعلمين و تعميق فهمهم للعلاقات المتبادلة و المعقدة بين الانسان و بيئته ،و لهذا يكون من الضروري تعميق هذا الفهم و تنمية الوعى البيئي لمساندة القوانين التي تستهدف الحفاظ على البيئة لأنه على الرغم من وجود الكثير من قوانين حماية البيئة .فان جهل المواطنين بأهميتهاو عجزهم عن السلوك البيئي الرشيد قد جعل من هذه القوانين مجرد نصوص عديمة الجدوى.

وقد اكدت دراسات كل من ملوخية (1994) ،الدقلة (1993)عامر (1991)) ، عزيزةالسيد(1991)،العجوز(1990) ، فهمى (1989) على ضرورة اعادة النظر فى القوانين والتشريعات التى تحافظ على البيئة الريفية وتحكم سلوك الريفيين عند تعاملهم مع البيئة كما تؤكد على ضرورة تنمية الوعى البيئى للريفيين ،وتوسع من مسؤلية تنمية الوعى البيئى فلا تقصره على التعليم البيئى فقط بل ترى ان التعاونيات قد تسهم بفاعلية فى تنمية الوعى البيئى من خلال إعداد برامج التوعية والتثقيف لدى القيادات المحلية مما يساعد على نشر الوعى البيئى من خلال الدور العام الذى تلعبة القيادات فى هذا المجال .

وقد شغلت قضية حماية البيئة فكر المهتمين بالسياسة و الباحثين في السنوات الاخيرة و زاد الاهتمام بها على المستوى العالمي نتيجة المخاطر العديدة والاثار السلبية التي ترتبت على التلوث البيئي والاهدار البيئي ،وقد انتهجت جمهورية مصر العربية نفس النهج و خطت خطوات ايجابية في هذا السبيل لعل

من اهمها انشاء وزارة متخصصة للبيئة. و مع التقدم التكنولوجي الذى شهده العصر الحديث زاد استنزاف الانسان للبيئة و الحق بها اضرار عديدة نتيجة الاسراف في استخدام المبيدات و الكيماويات وغيرها الامر الذى اصاب اول ما اصاب الانسان فاعتلت صحته و اصبح يعانى من كثير من الامراض الخطيرة و الفتاكة تعتبر البيئة الريفية فمصر المحيط الذى يعيش فيه ما يزيد عن نصف سكان المجتمع المصري ،كما انها المصدر الرئيسي لإنتاج الغذاء و الكساء للنصف الاخر من المجتمع الأمر الذى يدعو الى ضرورة الاهتمام بهذه البيئة و جعلها نظيفة و خالية من التلوث لضمان جو بيئي صحى للنصف الذى يعيش فيها و انتاج غذاء نظيف. وقد تناولت العديد من الدراسات تعريف البيئة بانها وسط لا يمكن عزل مكوناته _و الانسان واحد منها _عن بعضها حيث انها دائمة التفاعل مؤثرة و متأثرة هناك ترابط شديد في العلاقات التبادلية بين عناصر البيئة و مكوناتها فعلاقة الانسان ببيئته الطبيعية افرز البيئة الاجتماعية و العلاقة التبادلية بين البيئة الطبيعية و الاجتماعية افرز البيئة الثقافية و التي اصبحت بدورها عاملا هاما من عوامل تعديل البيئة الطبيعية و تشكيلها و من هنا وجب التنويه الى المقصود بهذه البيئة للوصول الى تعريف شامل للبيئة (ابو السعود 4:1975)

تعرف البيئة انها مدى واسع من العناصر الطبيعيةوالاجتماعية(Charles1981:5). (والاقتصادية المتداخلة فيما بينها مكونة النظام البيئى"

ويؤدى الاستخدام غير الرشيد لمكونات البيئة إلى تدهورها . ولقد عرف قانون البيئة المصري رقم (4) لسنة 1994 تدهور البيئة على أنه "التأثير على البيئة بما يقلل من قيمتها أو يشوة من طبيعتها البيئية ،ويستنزف مواردها أو يضر بالكائنات الحية "لذا يجب العمل على حماية البيئة ،والتي يقصد بها " المحافظة على مكونات البيئة والارتقاء بها ،ومنع تدهورها أو تلوثها أو الاقلال من حدة التلوث".(عباس وآخرون ، 12:2000) .

حتى يمكن تحقيق التنمية ، المستدامة ،والتي تتطلب المحافظة على جهود التنمية والوفاء باحتياجات الإنسان المقبولة والمعقولة بصورة متواصلة ومضطردة مع الاحتفاظ بقدرات البيئة على العطاء دون تدهور واستنزاف (عزيزة السيد ، 1:1997) .

وبالرجوع الى الدراسات السابقة التي تمت في هذا المجال وجد أن سلوكيات افراد الاسرة الريفية في التعامل مع البيئة يؤدى الى احداث بعض المشكلات البيئية التي من اهمها التلوث البيئي ،وهذه السلوكيات لها عدد من الجوانب أهمها الجانب المعرفي والجانب الاتجاهي والجانب التنفيذي ،وهذه الجوانب تؤثر فيها العديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية ،كعدد أفراد الاسرة ،ومستوى التعليم، ونسبة العمالة فى الاسرة وعضوية افراد الاسرة في المنظمات والمشاركة المجتمعية الرسمية ، والدخل وغيرها (سلطان19980).

كما وجد رميح (1998) ان الضغوط الاقتصادية والاجتماعية على الاسرة تؤدى الى انتشار السلوك المعادي للبيئة بين الزراع حيث اشار الى ذلك اكثر من نصف اعداد الزراع المبحوثين

وأشار عبد الستار (2009) ان هناك علاقة ارتباطية طردية بين معارف المبحوثين الخاصة بالمحافظة على الارض الزراعية وكلا من الرضا عن القرية ،وحجم الحيازة الحيوانية ،وتوافر التسهيلات المجتمعية ،وارتباط متغيرات التعليم والمشاركة التنموية ،والتجديدية الزراعية ،وحجم الحيازة الحيوانية ،طرديا مع معارف المبحوثين الخاصة بالمحافظة على مياه الري.

ويتضح من دراسة الغانم (2003) الوعى والسلوك البيئي للمزارعين وجود علاقة موجبة بينهم و تقص الوعى بالتشريعات البيئية في الممارسات الزراعية ،وفى السلوكيات العامة بالمقارنة بالوعى عموما و ارتفاع الممارسات الضارة فىالتعامل مع مياه الشرب ومع معالجة القمامة والمخلفات الزراعية ،وخالفت النتائج التي توصل اليها فرضية الدراسة حيث وجد ان العلاقة بين قيادية الرأي والوعى والسلوك البيئي بعكس المفترض وقدأرجعته الدراسة الى ارتفاع سن القادة في العينة.

وذكر وهبة (1990) أن المزارعين يقومون بغسل فوارغ وعبواتالمبيدات، ،ويتخلصون من المخلفات المنزلية السائلة وكذلك الحيوانات والطيور النافقة فىالترع و المجاري المائية بالقرية ..

كما وجد نصر (2002) ان الوعى البيئي للغالبية العظمى يتراوح بين المتوسط العالي ،و ان هذا الوعى يفسر 36% من محور تنظيم عمليات الممارسة البيئية .كما وجد ان المشاركة الاجتماعية تؤثر على توفر مقومات الاستدامة بمقدار 34% وكذا فاعلية المنظمات الزراعيةالتى تفسر بمقدار8%..

مشكلة الدراسة

ان الانسان يعتمد فى حياته وتقدمة اعتمادا كبيرا على البيئة التي يعيش فيها وما بها من موارد طبيعية ، بقدر ما يحسن الإنسان التعامل مع البيئة المحيطة بة ويعمل على استغلال مواردها استغلالا رشيدا فانة يستطيع المحافظة على مستوى معيشته وان يطور اساليب حياته .وعلى هذا اصبحت قضية حماية البيئة والحفاظ عليها من التلوث واجب قومي يجب ان تتضافر من أجلة كل الجهود الحكومية والاهلية وذلك بدا من

وضع التشريعات التي تجرم الاعتداء على البيئة وتسبب تلوثها ، وايجاد آليات قوية لتفعيل تلك التشريعات والقوانين حتى يمكن تحقيق الاستراتيجية العامةلعام 2017والتى من ضمن اهدافها المحافظة على التربة من التجريف ونشاط التوسع العمراني والمحافظة على مياه الري من التلوث ،والرصد البيئي المستمر لملوثات التربة والمياه ،والاهم من ذلك كلة هو الاهتمام بتغير السلوكيات البيئية الخاطئة لدى افراد المجتمع وزيادة وعيهم البيئي ، وخاصة الريفيين الذين تتأصل فيهم السلوكيات البيئية الخاطئة ويقومون بممارسات تسبب الكثير من التلوث والاهدار البيئي ولذلك اجريت تلك الدراسة للتعرف على مستوى معارف افراد المجتمع لممارسات الحفاظ على البيئة صيغت في عدة تساؤلات :

1-ماهى طبيعة العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية وبين درجة معرفة المبحوثين بممارسات الحفاظ علىعناصر البيئة(المياة،الهواء،التربة)منالتلوث؟

2-ماهى طبيعة العلاقة بين المتغيرات الثقافية وبين درجة معرفة المبحوثين بممارسات الحفاظ على عناصر البيئة (المياة،الهواء،التربة)من التلوث؟

أهداف الدراسة

1-التعرف على درجة معرفة ا لمبحوثين أفراد الاسرة بممارسات الحفاظ على عناصر البيئة (مياة،هواء،تربة)من التلوث بمنطقة الدراسة .

2-التعرف على مصادر معلومات الاسرة لممارسات الحفاظ على البيئة .

3-تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية وبين درجة معرفة المبحوثين لممارسات الحفاظ على عناصر البيئة (مياة،هواء،تربة)من التلوث بمنطقة الدراسة.

4-تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات الثقافية وبين درجة معرفة المبحوثين لممارسات الحفاظ على عناصر البيئة (مياة،هواء،تربة)من التلوث

فروض الدراسة

تفترض الدراسة وجود علاقة بين درجة معرفة المبحوثين لممارستهم في الحفاظ على البيئة والمتغيرات المستقلة المدروسة ولاختبار صحة هذا الفرض البحثي صيغت مجموعة من الفروض الاحصائية المقابلة والتي تنص بعدم وجود علاقة بين درجة معرفة المبحوثين لممارساتهم في الحفاظ على البيئة والمتغيرات المستقلة المدروسة على النحو التالي:

الفرض البحثي الاول: لاتوجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاجتماعية المدروسة التالية (درجة التماسك الاسرى ،مقومات الشخصية درجة الاستهلاك،مستوى الطموح،درجة الحفاظ على المياه.

الفرض البحثي الثاني : لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاجتماعية المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين..لممارسات الحفاظ على الهواء.

الفرض البحثيالثالث : لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاجتماعية المدروسة و بين درجة معرفة المبحوثين لممارسات الحفاظ على التربة.

الفرض البحثالرابع: لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الثقافية المدروسة التالية(التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى ،درجة الانفتاح الثقافي ، درجة التعرض للبرامج الزراعية،درجة الانفتاح الجغرافى.).وبين درجة معرفة المبحوثين لممارسات الحفاظ على المياة.

الفرض البحثالخامس: لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الثقافية المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين لممارسات الحفاظ على الهواء.

الفرض البحثى السادس: لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الثقافية المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين لممارسات الحفاظ على التربة.

الفرض البحثى السابع : لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين فى درجات الحفاظ على البيئة(كمتغير تابع).

الطريقة البحثية

اجرى هذا البحث فى محافظة الشرقية كمجال جغرافيلتلك الدراسة ، لأنها من اكثر المحافظات الريفية تعدادا للسكان حيث بلغ عدد الاسر الريفية 959668اسرة ريفية تعداد (2006) تم اختيار اكبر مركزين تعداداً للسكان هما مركزي منيا القمح وفاقوس ثم اختيرت قرية العزيزية والديدامون من كلا المركزين،وفى كل قرية تم اختيار 80 مبحوث يطريقة عشوائية وبذلك بلغ حجم العينة 160 مبحوثا تمثل 10.2 % من اجمالى عدد الاسر . وفى ضوء كل من اهداف الدراسة وفروضها تم تصميم استمارة استبيان تضمنت عدد الاسئلة بعضها يعبر عن المتغيرات الشخصية للمبحوثين وبعضها يستهدف التعرف على مستوى ممارسات الحفاظ على البيئة وتم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات ، حيث جمعت

البيانات خلال شهرى (ديسمبر 2013 - يناير 2014،) وتم استخدام بعض الاساليب الاحصائية كالتكرارات واستخدام العرض الجدولى والنسبة المئوية واسنخدام معامل الارتباط البسيط " لبيرسون" ، وايضا استخدام التحليل الارتباطىالانحداربالمتعدد المتدرج الصاعدلمعرفة الاسهام النسبى لاهم المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الحادث فى درجات الحفاظ على البيئة

التعريف الاجرائى لمتغيرات الدراسة وكيفية قياسها:-

المتغيرات الاجتماعية:

1-**مقومات الشخصية:**يقصد بها مجموعة الصفات والخصائص الشخصية المرتبطة بالمبحوث مثل القدرة على التحمل وحل المشاكل والطموح الاقتصادى وعدم الاتكالية والثقة بالنفس واثبات الذات .ويتم قياسة بمجموعة من العبارات الايجابية والسلبية وفقا للاستجابات التالية: موافق-موافق الى حد ما – غير موافق - واعطيت لها الدرجات 3-2-1 فى حالة الاستجابات الايجابية والدرجات 1-2-3 فى حالة الاستجابات السلبية .

2- **درجة التماسك الاسرى:** يقصد بة درجة الترابط بين افراد الاسرة ومدى استعداد كل منهم لتقديم المساعدة للاخرين ، وتعاونهم لمواجة المشاكل المختلفة التى تتعرض لها الاسرة وما يسود بالأسرة من حب وتفاهم . ويتم قياس هذا المتغير مجموعة من العبارات يتم الاستجابة عليهابالاستجابات دائما-احيانا- نادرا –لا يحدث واعطيت لها الدرجات 4-3-2-1 والمجموع يعبر عن درجة التماسك الاسرى .

3-**ترشيد الاستهلاك:**يقصد به في هذا البحث حرص المبحوث على عدم التبذير والافراط في الاستهلاك في معيشته ، وتنظيم انفاقه ومصروفه والاستفادة من كل ما يملك بأعلى درجة ويتم قياسهباستيفاء رأى المبحوث على العبارات المستخدمة لترشيد الاستهلاك والتى تدور حول عدم التبذير في استهلاك المياه والطعام والملابس والكهرباء واعطيت الاستجابات دائما- احيانا- نادرا واعطيت الدرجات 3-2-1 في حالة الاستجابات الايجابية والدرجات 1-2-3 في حالة الاستجابات السلبية .

4- **درجة الانتماء للمجتمع المحلى :** وهى عبارة عن الارتباط بالمجتمع المحلى والتوافق معه والرغبة فيتطويره ، وتحسينه وقبول المعيشة فيه والمشاركة في خدمة أفراده وحل مشاكلة والعمل على زيادة درجة تماسكه والتمسك بالمعيشة فيه .وتم قياسه من خلال استيفاء رأى المبحوث في سبع عبارات على مقياس مكون من ثلاثةاستجابات هي موافق – الى حدا ما –غير موافق واعطيت لها الدرجات 3-2-1 في حالة الاستجابات الايجابية والعكس في حالة الاستجابات السلبية .

5- **درجة المشاركة الاجتماعية:**ويقصد بها في هذا البحث تحديد درجة اسهام المبحوث فى بعض الانشطة الاجتماعية غير الرسمية مثل المشاركة في المشروعات التنموية بالقرية ، ومشاركة الاهل والجيران اجتماعيا في المناسبات السعيدة ، وتقديم العزاء وكتابة الشكاوى للمسؤلين ، والتشاور لحل المشاكل التي قد تواجهالأهالي . وقد تم قياس ذلك من خلال استيفاء رأى المبحوث عن مدى قيامهبهذه الانشطة الاجتماعية وذلك على مقياس مكون من اربعة استجابات هى : كبيرة، متوسطة ، قليلة ،لا اشارك ،واعطيت لها الدرجات 3-2-1-صفر.

6- **مستوى الطموح الشخصي**:ويقصد به تحديد درجة التطلع لدى المبحوث والارتقاء بنفسه وحياته والرغبة فى رفع مستوى معيشتهبالإضافةالرغبة في رفع مستوى تعليمة وتعليم ابنائة والبحث عن عمل افضل والسعى المستمر لتحقيق ذلك الطموح وتم قياس هذا المتغير من خلال استيفاء رأى المبحوث حول تسع عبارات بعضها ايجابى وبعضها سلبى تعكس طموح المبحوث وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هى موافق- موافق الى حدا ما- غير موافق ،واعطيت لة الدرجات 3-2-1 على الترتيب للعبارات الايجابية والعكس للعبارات السلبية.

المتغيرات الثقافية

7-**التعرض لوسائل الاتصل الجماهيري:** ويقصد بهتعرض افراد الاسرة لوسائل الاتصال ومدى انتشارها وتم قياسه من خلال استيفاء رأى المبحوثين بعدد من العبارات على مقياس: مكون من اربعة استجابات هى كبيرة- متوسطة –محدودة –منعدمة واعطيت لها ا لقيم 3-2-1-0 .

8-**درجة الانفتاح الثقافي :**وذلك بالتعرف على درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ، وتم تحديد هذه الوسائل في الاستماع الى الراديو ومشاهدة التلفزيون ،قراءة الصحف والمجلات ،وحضور الندوات الاجتماعية التيتعقد بالقريةاو الحى وأعطيت الاستجابات دائما-احيانا – نادراواعطيت لعا القيم 3،2 ، 1 على الترتيب .

9-**درجة التعرض للبرامج الزراعية :** ويقصد بالبرامج الزراعية وسائل الاتصال التي تساهم فى حل مشاكل الزراع وتقدم افكار جديدة لهم والبرامج الزراعية التي تساعدهم على اكتساب المهارات الزراعية وانسب الطرق للزراعة والتسميد ومقاومه الآفات ،والاصناف الجديدة للمحاصيل.

10-درجة الانفتاح الجغرافي :ويقصد به التعرف على درجة تردد المبحوث على القرى المجاورة والمراكز التي تحيط بقريته وعاصمة المركز التابع له او محافظات اخرى

المتغير التابع:-

معرفة المبحوثين بممارسات الحفاظ على البيئة -تم تقسيم هذا المتغير التابع الى ثلاثة محاور على النحو التالي:

1-معرفة المبحوثين بممارسات الحفاظ على المياه:تم قياس هذا المتغير باستيفاء رأى المبحوثين عن معرفتهم بالممارسات المرتبطة بالحفاظ على المياه وقد بلغ عددها تسعة ممارسات منها، رمى المخلفات المنزلية والمزرعيةيلوث المياه ويجعل رائحتها كريهة ، و الري حسب المقننات المائية الموصي بها ، وعدم القاء بقايا المبيدات فى المياه وغيرها منالممارسات على مقياس مكون من استجابتينيعرف ـــلا يعرف .واعطيت لها الدرجات 2-1 .

2-معرفة المبحوثين بممارسات الحفاظ على الهواء: يتم قياس هذا المتغير باستيفاء رأى المبحوثين عن مدى معرفتهم بالممارسات المستخدمة لقياس الحفاظ على الهواء ، مثل عدمحرق الحيوانات الميتة أمام المنزل، ورش المبيدات يسمم الهواء ،وقطع الاشجار يؤثر على نقاء الهواء، واضرار التدخين في الاماكن المغلقة ،والتدفئة على الاخشاب في الاماكن المغلقة، واستخدام الفرن يلوث هواء المنزل ، وحرق عروش المحاصيل يلوث الهواء (قش الارز). على مقياس مكون من يعرف- لا يعرف . واعطيت لة الدرجات 2 -1 .

3- معرفة المبحوثين بممارسات الحفاظ على التربة :تم قياس هذا المتغير باستيفاء رأى المبحوثين عن مدى معرفتهم بالممارسات المستخدمة للحفاظ على التربة مثل الاستخدام الامثل للمبيدات والمخصبات الزراعية ، واستخدام السماد البلدي(العضوي) بدلا من السماد المعدني ،وعدم تجريف الأراضي الزراعية ، والاستخدام الامثل للمخلفات والفضلات الزراعية للاستفادة منهاوعمل كوماتتحلل المخلفات وتحويلها الى اسمدة عضوية باستخدام البكتيريا غير الهوائية ،وتحويل الاحطاب وبعض المخلفات الى اعلاف غير تقليدية لتغذية الحيوانات عليها . واعطيت الاستجابات يعرف –لا يعرف والدرجات 2-1.

النتائج ومناقشتها

وصف عينة الدراسة :

قبل استعراض نتائج الدراسة ، يستلزم الأمر معرفة الخصائص الشخصية للمبحوثين، حيث اشارت نتائج الدراسة الواردة بالجدول (1) والخاص بوصف المبحوثين أفراد عينة الدراسة إلى ما يلي :

- أن غالبية المبحوثين قد تركزوا فى الفئة العمرية (34–47 سنة) حيث بلغت نسبتهم 44 % ،يلى ذلك من هم فى فئة (48 - 61 سنة) بنسبة 33 %.
- كما اتضح أن مهنة غالبية المبحوثين (مزارع مع مهنة أخرى) بنسبة 54 % ، يلى ذلك مهنة (مزارع) بنسبة 38 % .
- كما ظهر أن الغالبية العظمى من المبحوثين كان مكان إقامتهم ريفية بنسبة 98 % .
- كما تبين أن غالبية المبحوثين ينتمون الى أسر صغيرة الحجم (3 –6 أفراد) بنسبة 65 % ، تلى ذلك من هم فى فئة أسر متوسطة الحجم (7 – 11 فرد) بنسبة 27 % .
- كما أتضح أن غالبية المبحوثين (63 %) من المبحوثينمن ذوى الحيازات الزراعية اكثر من فدان ، يلى ذلك ذوى الحيازات الزراعية فدان فأقل بنسبة 37 % .
- كما اوضحت النتائج أن 59% من أسر الدراسة كانت أسر بسيطة ،في حين أن نسبة الاسر غير البسيطة 41%،

جدول (1) الخصائص الشخصية للمبحوثين من أفراد الأسر الريفية موضع الدراسة

م	المتغيرات الشخصية	العدد	%
1	عمر المبحوث:		
	34 – 47 سنة	71	44
	48 – 61 سنة	52	33
	62 سنة فأكثر	37	23

2	مهنة المبحوث :	61	38
	مزارع	87	54
	مزارع مع مهنة أخرى	12	8
	أعمال أخرى		
3	مكان إقامة المبحوث:	156	98
	ريفية	4	2
	حضرية		
4	حجم أسرة المبحوث :	104	65
	2 – 6 فرد	44	27
	7 – 11 فرد	12	8
	12 فرد فأكثر		
5	حجم الحيازة المزرعية :	59	37
	فدان فأقل	101	63
	أكثر من فدان		
6	نوع الأسرة :	95	59
	بسيطه	65	41
	مركبه		
7	درجة التماسك الأسرى:	90	56
	49 – 58 درجة	50	31
	59 68 درجة	20	13
	69 درجة فأكثر		
8	درجة الإنتماء للمجتمع المحلى:	96	60
	11 – 14 درجة	19	12
	15 – 18 درجة	45	28
	19 درجة فأكثر		
9	درجة المشاركة الإجتماعية:	18	11
	11 – 16 درجة	84	53
	17 – 22 درجة	58	36
	23 درجة فأكثر		
10	درجة الإنفتاح الثقافى	78	49
	8 – 13 درجة	67	42
	14 – 19 درجة	15	9
	20 درجة فأكثر		

- كما أتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثين درجة تماسك اسرهم ضعيف بنسبة 56% ، في حين أن 31%من المبحوثين درجة تماسك اسرهم متوسط ، وأن13% درجة تماسك أسرهم كبير
- كما أتضح ان أكثر من نصف عينةالمبحوثينبنسبة 60 % درجة انتمائهم للمجتمع المحلى ضعيفة ، بينما 28 % من المبحوثين درجة انتمائهم للمجتمع المحلى قوية.
- كما أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين درجة مشاركتهم الاجتماعية متوسطة بنسبة 53 % . ، بينما 36 % من المبحوثين درجة مشاركتهم الإجتماعية عالية .
- كما تبين من النتائج أن أقل من نصف العينة يقليل بنسبة 49 % درجة إنفتاحهمالثقافى ضعيفة ، فى حين أن 42 % من المبحوثين درجة إنفتاحهمالثقافى متوسطة.

ممارسات الحفاظ على البيئة :

1 –ممارسات الحفاظ على الماء :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (2) أنمستوى ممارسات الحفاظ على الماء بمنطقةالدراسة كان عالياً بنسبة 64 % ، بينما كان مستوى الحفاظ على الماء منخفضاً ومتوسطاً بنسبة 13 % لكل منهما.

2 –ممارسات الحفاظ على التربة :

كما تبين من البيانات بذات الجدول أن مستوى ممارسات الحفاظ على التربة بقريتى الدراسة كان عالياً بنسبة 45 % ، بينما كان المستوى المنخفض للحفاظ على التربة بنسبة 33 % ، فى حين كان المستوى المتوسط للحفاظ على التربة بنسبة 22 % .

3–ممارسات الحفاظ على الهواء :

كما تبين من البيانات بذات الجدول أن مستوى ممارسات الحفاظ على الهواء بقريتى الدراسة كان عالياً بنسبة 62 % ، بينما كان المستوى المنخفض والمتوسط للحفاظ على التربة بنسبة 19 % لكل منهما .

جدول (2) توزيع المبحوثين وفقاً للمارسات الحفاظ على صيانة البيئة

م	ممارسات الحفاظ على البيئه	العدد	%
1	ممارسات الحفاظ على الماء:		
	ممارسات سلبية 11 – 14 درجة	28	18
	ممارسات ايجابية لحد ما 15 – 18 درجة	29	18
	ممارسات ايجابية 19 درجة فأكثر	103	64
2	ممارسات الحفاظ على التربة :		
	ممارسات سلبية 6 – 7 درجات	52	33
	ممارسات ايجابية لحد ما 8 – 9 درجات	35	22
	ممارسات ايجابية 10 درجات فأكثر	73	45
3	ممارسات الحفاظ على الهواء:		
	7 – 9 درجات	30	19
	10 – 12 درجة	31	19
	13 درجه فأكثر	99	62

ثالثاً : علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بممارسات الحفاظ على البيئة :

ولتحديد المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة بممارسات الحفاظ على البيئة، كان من الضروري إختبار الفرض الإحصائى - المتعلق بالفرض النظرى - والذى ينص على انه " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين بممارسات الحفاظ على البيئة "ولاختبار معنوية هذه العلاقة، تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط " لبيرسون " ، كما بالجدول رقم (3) وقد توصلت النتائج إلى ما يلي :

1 –بالنسبة لممارسات الحفاظ على الماء:

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (3) إلى :

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين متغيرات : حجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوث ، وعدد مصادر الدخل الزراعى ، ودرجة المقومات الشخصية ، ودرجة التماسك الأسرى ، ودرجة المشاركة الإجتماعية ، ومستوى الطموح ، ودرجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى ، ودرجة الإنفتاح الثقافى ، ودرجة الإنفتاح الجغرافى ، ودرجة التعرض للبرامج الزراعية ، وبين المتغير التابع درجة ممارسات الحفاظ على الماء.
- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.05 بين متغيرات : عدد سنوات تعليم الأب ، وعدد سنوات تعليم الأم ، ودرجة ترشيد الإستهلاك ، وبين المتغير التابع درجة ممارسات الحفاظ على الماء.

2– بالنسبة لممارسات الحفاظ على التربة :

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (3) إلى :

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين متغيرات : عدد سنوات تعليم الأب ، عدد سنوات تعليم الأم ، حجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوث ، حجم حيازة الأجهزة والمعدات ، والإضطلاع على البرامج الريفية ، ودرجة المقومات الشخصية ، ودرجة التماسك الأسرى ، ودرجة ترشيد الإستهلاك ، ودرجة المشاركة الإجتماعية ، ومستوى الطموح ، ودرجة التعرض لوسائل الإتصالالجماهيرى ، ودرجة

الإنفتاحالثقافى ، ودرجة الإنفتاحالجغرافى ، ودرجة التعرض للبرامج الزراعية ، وبين المتغير التابع درجة ممارسات الحفاظ على التربة.

- وجود علاقة معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير: حجم أسرة المبحوث وبين المتغير التابع درجة ممارسات الحفاظ على التربة.

جدول رقم (3) قيم معاملات الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وممارسات الحفاظ على البيئه

المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الإرتباط البسيط		
	ممارسات الحفاظ على الماء	ممارسات الحفاظ على التربة	ممارسات الحفاظ على الهواء
- عمر المبحوث.	0.063	0.024-	0.141-
- عدد سنوات تعليم الأب.	*0.187	**0.394	*0.198
- عدد سنوات تعليم الأم.	*0.167	**0.378	*0.192
- حجم الأسرة.	0.068-	**0.205-	*0.196-
- حجم الحيازة المزرعية	**0.217	**0.373	**0.394
- عدد مصادر الدخل الزراعى	**0.221	0.068-	0.015
- حجم حيازة الأجهزة والمعدات	0.384	**0.364	**0.466
- الإضطلاع على البرامج الريفية	0.057	**0.474	**0.237
- المقومات الشخصية	**0.434	**0.540	**0.500
- درجة التماسك الأسرى	**0.234	**0.267	**0.233
- ترشيد الإستهلاك	*0.157	**0.222	**0.220
- درجة الإنتماء للمجتمع المحلى	0.010	0.134-	0.148-
- درجة المشاركة الإجتماعية	**0.373	**0.381	**0.250
- مستوى الطموح	**0.267	**0.341	**0.259
- التعرض لوسائل الإتصالالجماهيرى	**0.498	**0.525	**0.547
- درجة الإنفتاحالثقافى	**0.475	**0.448	**0.451
- درجة الإنفتاحالجغرافى	**0.564	**0.595	**0.590
- درجة التعرض للبرامج الزراعية	**0.500	**0.671	**0.619

**** معنوى عند مستوى 0.01 * معنوى عند مستوى 0.05**

3 - بالنسبة لممارسات الحفاظ على الهواء :

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (3) إلى :

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين متغيرات : حجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوث ، حجم حيازة الأجهزة والمعدات ، والإضطلاع على البرامج الريفية ، ودرجة المقومات الشخصية ، ودرجة التماسك الأسرى ، ودرجة ترشيد الإستهلاك ، ودرجة المشاركة الإجتماعية ، ومستوى الطموح ، ودرجة التعرض لوسائل الإتصالالجماهيرى ، ودرجة الإنفتاح الثقافى ، ودرجة الإنفتاح الجغرافى ، ودرجة التعرض للبرامج الزراعية ، وبين المتغير التابع درجة ممارسات الحفاظ على الهواء.
- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير : عدد سنوات تعليم الأم، وبين المتغير التابع درجة ممارسات الحفاظ على الهواء.
- وجود علاقة معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير: حجم أسرة المبحوث، وبين المتغير التابع درجة ممارسات الحفاظ على الهواء.

وبناءاً على تلك النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنويتها ، وبالتالى قبول الفرض النظرى البديل المتعلق بتلك المتغيرات .

رابعاً : الإسهام النسبى لأهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى درجات الحفاظ على البيئة:

ولمعرفة الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى درجات الحفاظ على البيئة ، تم إستخدام التحليل الإرتباطى الإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد - Step Wise وذلك لإختبار مدى صحة الفرض الإحصائى - المتعلق بالفرض النظرى– والذى ينص على انه "

لاتسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين فى درجات الحفاظ على البيئة(كمتغير تابع) " . وفيما يلى النتائج التى توصلت إليها الدراسة فى هذا الصدد:

أولاً : ممارسات الحفاظ على الماء:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (4) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة السادسة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد 0.683 وهى معنوية عند مستوى 0.01 كما بلغت قيمة "F" المحسوبة 22.313 وهى معنوية أيضاً عند مستوى 0.01. وهذا يعنى أن هناك ست متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجة درجة ممارسات الحفاظ على الماءوهذه المتغيرات هى : درجة الإنفتاحالجغرافى للمبحوث وعدد مصادر الدخل الزراعى ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث، ودرجة المقومات الشخصية ، وعمر المبحوث ، ودرجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى . وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R^2) 0.45 وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الست السابقة يعزى إليها تفسير 45 % من التباين الحادث فى درجات ممارسات الحفاظ على الماء، وان النسبة الباقية والتى تبلغ 55 % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وبناءاً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى فيما يختص بمتغيرات درجة الإنفتاح الجغرافى للمبحوث وعدد مصادر الدخل الزراعى ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، ودرجة المقومات الشخصية ، وعمر المبحوث ، ودرجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى ، وقبول الفرض النظرى البديل لهذه المتغيرات .

جدول رقم (4) نتائج التحليل الإرتباطىالإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات ممارسات الحفاظ على المياه

نتائج التحليل المتغيرات المستقلة	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم " F " لإختبار معنوية الإنحدار
- درجة الإنفتاحالجغرافى	0.564	0.32	0.32	73.673**
- عدد مصادر الدخل الزراعى	0.613	0.38	0.06	47.267**
- درجة الإنفتاحالثقافى	0.637	0.41	0.03	35.538**
- المقومات الشخصية	0.652	0.43	0.02	28.730**
- عمر المبحوث	0.666	0.44	0.01	24.535**
- التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى	0.683	0.45	0.01	22.313**

**** معنوى عند مستوى 0.01**

ثانيا : ممارسات الحفاظ على التربه:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (5) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثالثه من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد 0.739 وهى معنوية عند مستوى 0.01 كما بلغت قيمة "F" المحسوبة 62.414 وهى معنوية أيضاً عند مستوى 0.01. وهذا يعنى أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجة درجة ممارسات الحفاظ على التربهوهذه المتغيرات هى : ودرجة التعرض لوسائل الإتصالالجماهيرى ، والإضطلاع على البرامج الريفية ، درجة الإنفتاحالجغرافى للمبحوث وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R^2) 0.55 وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الست السابقة يعزى إليها تفسير 55 % من التباين الحادث فى درجات ممارسات الحفاظ على التربه، وان النسبة الباقية والتى تبلغ 45 % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وبناءاً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى فيما يختص بمتغيرات ودرجة التعرض لوسائل الإتصالالجماهيرى ، والإضطلاع على البرامج الريفية ، درجة الإنفتاحالجغرافى للمبحوث ، وقبول الفرض النظرى البديل لهذه المتغيرات .

جدول رقم (5) نتائج التحليل الإرتباطىالإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات ممارسات الحفاظ على التربة الزراعية

نتائج التحليل المتغيرات المستقلة	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم " F " لإختبار معنوية الإنحدار
- درجة التعرض للبرامج الزراعية	0.671	0.45	0.45	129.368**
- الإضطلاع على البرامج الريفية	0.709	0.50	0.05	79.304**
- درجة الإنفتاحالجغرافى	0.739	0.55	0.05	62.414**
- درجة الإنتماء للمجتمع المحلى	0.757	0.57	0.02	51.989**
- عمر المبحوث	0.782	0.59	0.02	48.490**

**** معنوى عند مستوى 0.01**

ثالثاً : ممارسات الحفاظ على الهواء :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (6) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسه من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد 0.708 وهى معنوية عند مستوى 0.01 كما بلغت قيمة "F" المحسوبة 30.903 وهى معنوية أيضاً عند مستوى 0.01. وهذا يعنى أن هناك ست متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجة درجة ممارسات الحفاظ على الهواءوهذه المتغيرات هى : درجة التعرض للبرامج الزراعية ، درجة الإنفتاحالجغرافى للمبحوث، ودرجة الإنتماء للمجتمع المحلى ، ومستوى الطموح ، ودرجة التعرض لوسائل الإتصالالجماهيرى . وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات(R^2) 0.49 وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الخمس السابقة يعزى إليها تفسير 49 % من التباين الحادث فى درجات ممارسات الحفاظ على الهواء، وان النسبة الباقية والتى تبلغ 51 % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة . .

جدول رقم (6) نتائج التحليل الإرتباطىالإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات ممارسات الحفاظ على الهواء

نتائج التحليل المتغيرات المستقلة	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم " F " لإختبار معنوية الإنحدار
- درجة التعرض للبرامج الزراعية	0.619	0.38	0.38	97.999**
- درجة الإنفتاحالجغرافى	0.657	0.43	0.05	59.456**
- درجة الإنتماء للمجتمع المحلى	0.682	0.47	0.04	45.227**
- مستوى الطموح	0.695	0.48	0.01	36.176**
- التعرض لوسائل الإتصالالجماهيرى	0.708	0.49	0.01	30.903**

**** معنوى عند مستوى 0.01**

وبناءاً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى فيما يختص بمتغيرات درجة التعرض للبرامج الزراعية ، درجة الإنفتاحالجغرافى للمبحوث، ودرجة الإنتماء للمجتمع المحلى ، ومستوى الطموح ، ودرجة التعرض لوسائل الإتصالالجماهيرى ، وقبول الفرض النظرى البديل لهذه المتغيرات

جدول رقم (7) توزيع المبحوثين وفقا لمصادر المعلومات لممارسات الحفاظ على البيئة بقريتى العزيزية والديدامون :

مصادر المعلومات	قرية العزيزية			قرية الديدامون		
	العدد	%	الترتيب	العدد	%	الترتيب
المرشد	50	62.5	2	52	65	2
الاقارب	54	67.5	1	62	77.5	1
البرامجالريفيةفيالراديو	24	30	4	20	2.5	5
البرامجالريفيةفىt.v	18	22.5	6	26	32.5	3
الملصقاتالارشادية	4	5	9	10	12.5	8
المطبوعات	14	17.5	8	6	7.5	9
الاجتماعاتالارشادية	28	35	3	14	17.5	6
مجلةالارشادالزراعى	20	25	5	24	30	4
محطةالبحوثالزراعية	10	12.5	7	12	15	7

يتضح من الجدول رقم(7) :-

ان الاقارب تتصدرالمرتبة الاولى في الحصول على المعلومات الخاصة بممارسات الحفاظ على البيئة حيث بلغت النسبة7.5 6% 77.5% فى القريتين على التوالى . بينما كان المرشد فى المرتبة الثانيه كمصدرللمعلومات بنسبة 62.5 %،65% في القريتين يليهاالاجتماعات الارشادية بنسبة 35 % في القريةالاولى بينما كانت البرامج الريفية في التلفزيون في القرية الثانية بنسبة 32.5 % ،والبرامج الريفية في الراديواحتلت المرتبة الرابعة كمصدرللمعلومات بالنسبة للقريةالاولى بنسبة 30 %،في حين احتلت البرامج الريفية في التلفزيون المرتبة السادسة بنسبة 22.5 % وهذا يدل على نقص البرامج الريفية.

توصيات لدراسة

مماسبق عرضة وفى ضوءالنتائج التى اسفرعنها البحثي وصى بالاتى:-

-1. العمل على اعادة صياغة الخطاب الاعلامى على المستوى القومى المستهدف اعادة تشكيل وعى الشباب وتقوية السلوك البيئى للريفيين.

2. استخدام وسائل التدريب التفاعلى كبديل للصورة التقليدية للندوات فى الريف المتعلقة بوعى الريفيين بمخاطرالتلوث البيئى ، كذا كيفية الاستفادة من المخلفات المنزلية والزراعية

3.العمل على توصيل الصرف الصحى فى الريف حتى لايمكنا للجوء الى توصيل الصرف الصحى بمصادرالمياه وتلويثها وجعلها مصدرللامراض و الاوبئة.

4. ضرورة العمل على تفعيل القوانين التى تجرم الاعتداء على الاراضى الزراعية سواء بالبناء اوالتجريف.

5. ضرورة الحزم فى توقيع العقوبة على كل من يلوث الترع اوالشوارع يتعمد اهدارالارض الزراعية .

6. تفعيل وتطبيق برامج تدريبية وارشادية من خلال معاهد البحوث لتوعية الريفيين بمخاطرالتلوث البيئى ،وكيفية الاستفادة بالمخلفات المنزلية والزراعية بالطرق الحديثة .

المراجع

أبو السعود ،خيرى حسن (1975) محاضرات فى النفس الاجتماعى،كلية الزراعة ،جامعة القاهرة. .

القصاص، محمد عبد الفتاح(1990)،قضية المسؤلية الاخلاقية فى التلوث البيئى ،العالم الجديد، مجلة البيئة والتنمية،العدد(45).

الدالى، محمد سمير (1992)،دور الارشاد الزراعىفىالاستغادة من المخلفات الزراعية لحماية البيئة من التلوث ، رسالة ماجستير،معهدالدراسات والبحوث البيئية ،جامعة عين شمس،القاهرة.

الدقلة ،محمد سيد عبد الربة (1993)،بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على درجة الوعى البيئي للسكان الريفين الزراعيين فى بعض قرى مركز آيتاي البارود بمحافظة البحيرة ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية ،جامعة عين شمس ، القاهرة.

الدمرداش ،صبري (1988)،التربية البيئية ،النموذج والتحقيق والتقويم ،دار المعارف القاهرة.

السيد،عزيزة عوض اللة (1997) السلوك البيئى للمرأة السعودية وحاجاتها الى انشطة ارشادية متخصصة ،نشرة بحثية رقم 167،معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية ،مركز البحوث الزراعية ،القاهرة.

الغانم ، عادل فهمى محمود (2001) الوعى والسلوك البيئي للمزارعين ، رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية ، قسم المجتمع الريفى،الاسكندرية.

العجوز،محمد محمود(1990)،دور مراكز الشباب فى تنمية الو عىالبيئي ،رسالة ماجستير ،معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ،القاهرة.

سلطان ،رفعت محمد على(1998)،بعض العوامل الاجتماعية المرتبطة بالتلوث البيئىفى الريف المصرى الندوة العلمية الرابعة ،الجوانب الاقتصادية والبيئية للتنمية الريفية فىمصر،الجمعيةالمصرية للبحوث والخدمات البيئية.

شاهين ،زينب (1999) المرأة والتنمية الريفية من منظور الجندر ،المؤتمر الثانى للتنمية الريف المصرى ، كلية الهندسة ،جامعة المنوفية. .

عباس ، مصطفى عبد اللطيف ،ورضا أبو حطب،ومحمود عبد الرحمن(2000) البيئة والموارد الطبيعية ،مشروع دمج الثقافةالسكانية والبيئة فى الارشاد الزراعى ،الادارة المركزية للارشادالزراعى،وزارةالزراعةواستصلاح الاراضى ،القاهرة.

فهمى، خالد محمد (1989)،مشكلة تجريف الارض الزراعية فى لصحراء المصرية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

مصطفى ،حسنأحمد (1993)،بعض العوامل المؤثرة على استخدام الريفين للمبيدات بطريقة آمنة،مجلةالمنصورةللبحوثالزراعية .

ملوخية ، احمد محمد فوزى (1994)،دور المرأة الريفية في التنمية المتو اصلة رسالة دكتوراه ،كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.

عامر، محمد السيد ابو المجد (1991)،التعرف على المتغيرات المرتبطة بتلوث البيئة ودور الخدمة الاجتماعية فىمواجهتها،رسالة ماجستير ،معهد الدراسات والبحوث البيئية ،جامعة عين شمس.

عبد الستار ،محمد محمد، وعلام محمد طنطاوي(2009)، سلوك المزارعين الخاص بالمحافظة على الارض الزراعية ومياهالريفي محافظة كفر الشيخ . نشرة بحثية رقم 30 ، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمى،جمعية عبد المنعم بليغ لبحوث الأراضيوالمياه.

رميح، يسرى عبد المولى(1998)،دراسة اجتماعيه لصيانة البيئة ببعض المناطق الريفية ، الندوة العلمية الرابعة، الجوانب الاقتصادية والبيئية للتنمية الريفية فى مصر ، الجمعية المصرية للدراسات والبحوث البيئية . نصر ، أمير محمد عبد الله (2002)،دراسة بعض العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والشخصية المرتبطة بالاستخدام المستدام للموارد الانتاجية بالوحدات الرعوية في منطقة الساحل الشماليالغربي بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،قسم المجتمع الريفي ، كلية الزراعة ،جامعة الاسكندرية.

وهبة، أحمد جمال الدين سيد(1990)،دراسة اجتماعية للتخلص من المخلفات الزراعية والمنزلية في الريف المصري نشرة بحثية رقم 66، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية ،مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاحالأراضي.

Charles ;cooper(1981):Economic Evaluation and the Environment ;A Methodological Discussion with particular Reference to Developing countries ;Environment program ;united Nation ;New york.

THE RELATIONSHIP BETWEEN SOME SOCIAL AND CULTURAL VARIABLES IN RURAL FAMILY AND THEIR

KNOWLEDGE LEVEL OF ENVIRONMENT CONSERVATION PRACTICES IN SOME SHARKIA GOVERNORATE VILLAGES.

Amina M. Selim
Researcher in Agriculture Extension and Rural Development Research Institute

ABSTRACT

The study aimed at identifying the knowledge degree of respondents regarding the practices conservation of the environment (water, air, and soil), and define sources of information of such practices, finally, the relationship between social and cultural variables, and knowledge level of environment conservation practices. The study was carried out in Sharkia governorate as two districts (markazes) with high population rate were selected deliberately: Menia Al-Kamh and Kafr Sakr and one village from each markaz were chosen. These villages suffer from high pollution rates and agricultural land violation.

A random sample of 160 household units representing about 10.6% of total village families was chosen and data were collected by personal interview questionnaire. The following statistical methods were used: frequencies, percentages, Pearson simple correlation coefficient and Step-wise.

The most important results of the study are presented as follows:

1. A positive significant relationship at 0.05 level between the following independent variables: education of the mother and father, and consumption rational degree, and practices degree of water conservation.
2. A positive significant relationship at 0.01 level between the following independent variables: education of the mother, household land ownership, appliances and equipments, exposure to rural programs, social participation degree, ambitiousness level, exposure degree to mass communication tools, cultural openness, geographical openness and finally exposure degree to agricultural programs, and practices degree of soil conservation.
3. A negative significant relationship at 0.01 between family size and practices degree of soil conservation.
4. A positive relationship at 0.01 level between the following variables: household land ownership, appliances and equipments, exposure to rural programs, personal potentials degree, family coherence degree, consumption rational degree, cultural openness, geographical openness and finally exposure degree to agricultural programs, and practices degree of air conservation.
5. A positive significant relationship at 0.05 level between education of the mother and practices degree of air conservation.

6. A negative significant relationship at 0.01 between family size and practices degree of air conservation.
7. There were six variables contributed together in explaining the variance in practices degree of water conservation as follows: geographical openness, sources of income, cultural openness, personal potentials degree, respondent's age, exposure degree to mass communication tools and R^2 amounted 0.45
8. There were three independent variables contributed in explaining the variance in practices degree of soil conservation as follows: exposure degree to mass communication tools, exposure degree to agricultural programs geographical openness and R^2 amounted 0.55
9. There were six variables contributed together in explaining the variance in practices degree of air conservation as follows: exposure degree to agricultural programs, geographical openness, Belongingness degree to local community ambitiousness level and exposure degree to mass communication tools and R^2 amounted 0.49